الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الأعمال المتبعة والمشتركة التي تنمو وترقى حسب نمو الناطقين بها في الحياة. فالأعمال اللغوية تؤثر عظيما في الحياة الدينية والحضارية في العالم. نظام الرمز من الكلام على الحياة من الكلام متحكّما ومنظوما ليعبّر بها الفكرة والآراء والعاطفة والرغبة وغيرها. وكذلك اللغة هي أداة ووسيلة تفاهم بين الناس، وطريق من طرق الإقناع والإقتناع، يلجأ إليها المتحدث عند إرادة التعبير عما يجول بخاطره، لإفهام السامع له.

اللغة العربية هي لغة رسمية من ٢٥ دولة، وهي لغة العبادة في الإسلام لأنها لغة القرآن والحديث.[١] بناء على توزيعها الجغرافي فإنّها محادثة تحتوي على العديد من الاختلافات (اللهجات)، حتى أنهم لا يفهمون بعض اللهجات الأخرى. تم تصنيف اللغة العربية الحديثة كلغة كلية واحدة مع ٢٧ يتم تدريس اللغات الفرعية في اللغة العربية الفصحى (تسمى أحيانا الأدب العربي) على نطاق واسع في المدارس والجامعات، وتستخدم في مكان العمل والحكومة ووسائل الإعلام.[٢]

معظم طلاب المعاهد والمدارس الإسلامية في إندونيسيا يتعلمون هذه اللغة فيها. وبعض الجامعات تعلِّمها أيضًا. المعهد هو مدرسة داخلية إسلامية، يهدف التعليم في المدارس الداخلية الإسلامية إلى تعميق المعرفة

---

[١] Zainal, Nur Endang. "Urjensi Bahasa Arab."

[٢] نفس المرجع

بالقرآن والسنة، من خلال تعلّم اللغة العربية والقواعد.[٣] وتوجد الظاهرة بأنّ أكثر سكان بلاد إندونيسيا مسلمون الذي لديهم القرآن الكريم ككتابهم المقدس. يشمل فيه جميع القانون في الحياة وهو يكون المصدر الأول للنظم التشريعية والأحكام الدينية.

فإذا يريد أحد أن يفهم معني آية القرآن صحيحا وعميقا يحتاج إلى دراسة عميقة ودقيقة كعلوم القرآن والتفسير وعلوم اللغة العربية، لأنّ لغة القرآن لا يكفي بمجردة قراءة ترجمتها بل لابد له أن يستولي نظاما خاصا يتعلق باللغة العربية. لديها أكثر المرادفات والأضداد من اللغات الأخرى. وتتكون النظم اللغوية من علم الأصوات وعلم الصرف وعلم النحو وعلم الدلالة. والعلاقة بين النظم الأربعة متماسكة بعضها ببعض.

بناء على ذلك كم من الطلبة يتعلّمون اللغة العربية حتى يستولوا ويفهموا القواعد النحوية وبعضهم يستخدمونها في المحادثة اليومية. وهم لم يذوقوا ثمرة تعلمها وهي التوصل الى فهم كلام الله وفهم كلام رسوله. وتأدية هذا البحث عملية لوصول الى أقصى الغاية من تعلم النحو والصرف. ههنا تحاول الباحثة أن تبحث عن نظام من النظم اللغوية السابقة وهو علم النحو.

إن من فائدة علم النحو هو السلامة من اللحن ومن الأخطاء اللغوية في كلام الله تعالى، وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم وكلام أمل العلم. وفيه أيضا فائدة أخرى وهي فهم معاني الكلمات من الآيات القرآنية، فإن

[٣] Ulum, Miftachul. "Eksistensi Pendidikan Pesantren: Kritik Terhadap Kapitalisasi Pendidikan." *TA'LIM: Jurnal Studi Pendidikan Islam* ١,٢ (٢٠١٨): ٢٤٠-٢٥٧

المعاني منها لا تفهم إلا بمعرفة وضعها، وموضعها من الإعراب، وبمعرفة كيفية النطق بها.

أنزل الله القرآن بلسان عربي مبين، وهذا يعني له ألفاظ ومعان، وأساليب وإعراب واشتقاق على لسان العرب الفصيح. قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ وهذه الآية تدل على أنكم لا تستطيع أن تفهموا الآية القرآنية إلا أن تكونوا تجيدون اللغة العربية. ومن ثم تعتبر معرفة لغة القرآن الكريم من أهم الأدوات لفهمه وتفسيره، ولا يصح فهمه وتفسيره إلا بطريق فهم اللسان الذي نزل فيه، فلذا يجب على المفسر أن يكون على معرفة تامة بقواعد اللغة العربية وأصولها ودلالتها.[٤]

ومن ثم تحاول الباحثة أن تبحث عن الجملة الشرطية الواردة في الجزئين ٢٩ و٣٠، حيث يمكن تعلّم تراكيب اللغة العربية من خلال علم النحو والصرف. على سبيل المثال، في السورة محمد الآية ٧، ﴿يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِنْ تَنْصُرُوا اللّٰهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ اَقْدَامَكُمْ﴾ تبين هذه الآية أنّ كلمة "إِنْ" تكون أداة الشرط وتقتضي فعلين. (تَنْصُرُوا) فعل الشرط مضارع مجزوم. (يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ) جواب الشرط مضارع مجزوم. إذا أُدِّيَ فعل الشرط فينال جواب الشرط. ليس مراد هنا أن الله يحتاج إلى نصر الناس ولكنه سيرى من يتقي به.

---

[٤] خالد عبد الرمن العك، أصول التفسير وقواعده، (دار النفائس بيروت)، الثانية ١٤٠٦ هـ، ص ١٣٨

بوسيلة تفهيم قاعدة الجملة الشرطية يكون هدى للناس وزادت ثقة الناس بوعد الله تعالى كما كتب في القرآن. وكإشهاد أنّ الله لا يخلف الميعاد. لأن المؤمن قارئ القرآن وفاهم قاعدة الجملة الشرطية سيفهم فورا أنّه إذا يعمل فعل الشرط يقع جواب الشرط قطعا.

من البيان السابق يعرف بأنّ الجملة الشرطية تتكون من أداة الشرط وفعل الشرط وجواب الشرط. ولأن أداة الشرط مجزوما فجُزم فعل الشرط وجوابه. إلا جواب الشرط بالفاء. وجدت الآيات فيها أداة الشرط مجزوما بل لا يوجد فعل الشرط وجوابه هكذا تشابه بالآيات فيها الجملة الشرطية. بالرغم من ذلك وجوب تفصيح وجود قاعدة الجملة الشرطية كاملا. فلذلك ستبحث الباحثة عن الآيات فيها الجملة الشرطية مناسبة بقاعدة النحو. وأن تكشف تراكيب الآيات الأخرى في القرآن الكريم من ناحية العلوم النحوية من باب الجملة الشرطية.

خصت الباحثة في هذا البحث تحليل الجملة الشرطية في الجزء ٢٩ و٣٠. اختارت الباحثة هذين جزأين لأنّ الباحثة أدّت مقدمة البحث ووجدت كثير من الآيات فيها جملة شرطية. الجزء ٢٩ هو جزء فيه العديد من رسائل مكية. سورة مكية هي السورة التي أنزلها الله سبحانه وتعالى في مدينة مكة المكرمة تذكر فيها عن الإيمان والتوحيد وقواعد الدين الإسلامي. يقرأها المسلمون ويحفظونها ويدرسونها المسلمون في هذه البلاد. بينما الجزء ٣٠ هو الجزء الختامية. بالإضافة إلى ذلك، الجزء ٢٩و ٣٠ هي الجزءان اللذان أكثر دراسة في إندونيسيا من الأجزاء الأخرى في القرآن، لذلك هذا البحث من المتوقع أن يوفر فوائد كبيرة لمتعلمي اللغة العربية.

وبهذا تريد الباحثة أن تبحث عن الجملة الشرطية بحثا علميا سعيا لفهم القرآن تحت الموضوع: "الجملة الشرطية في القرآن الكريم الجزئي التاسع والعشرين والثلاثين"

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على خلفية البحث المذكورة، فتركيز البحث في هذا البحث هي تراكيب الجملة الشرطية في القرآن الكريم الجزئي التاسع والعشرين والثلاثين.

وفرعية تركيز البحث هي:

١. أداة الشرط في القرآن الكريم الجزئي التاسع والعشرون والثلاثون
٢. صور فعل الشرط وجوابه في القرآن الكريم الجزئي التاسع والعشرون والثلاثون
٣. جواب الشرط مقترن بالفاء في القرآن الكريم الجزئي التاسع والعشرون والثلاثون

ج. أسئلة البحث

١. كيف تكون أداة الشرط في القرآن الكريم الجزئي التاسع والعشرون والثلاثون؟
٢. كيف تكون صور فعل الشرط وجوابه في القرآن الكريم الجزئي التاسع والعشرون والثلاثون؟
٣. كيف يكون جواب الشرط مقترن بالفاء في القرآن الكريم الجزئي التاسع والعشرون والثلاثون؟

د. فوائد البحث

ومن فوائد البحث العلمي للقارئ كما يلي:

١. إشهادا وتدليلا بأنّ علماء النحاة قد وضعوا القواعد دائما مستَشهدين بالقرآن الكريم.
٢. مساعدة الباحثين الآخرين بهذا البحث مرجعا لتسهيل بحثهم القادم.
٣. يرجى أن يكون هذا البحث وسيلة لفهم القرآن الكريم فهما دقيقا خاصة في الجملة الشرطية التي تحتوي على معنى السبب والنتيجة.

Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa